المحاضرة الحادي عشر

خطة الدرس

تصور ذهني وكتابي مسبق لمجريات الدرس في فترة محددة، ويتكون من عناصر مختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتكمن أهمية التخطيط من خلال ما يلي :

١- بناء شخصية مهنية قوية للمدرس من خلال تفاعله مع المواقف المختلفة .حيث يسهم في نمو الخبرات المعرفية أو المهارية.

٢- يساعد في التعرف على مفردات المادة المقررة، والكشف عن نواحي القوة والضعف في المنهاج

٣- الكشف عن التكامل والتداخل بين فروع مادة التربية الإسلامية.

٤- توفير الجهد والوقت والنفقات .

٥- تجنب العشوائية والمواقف الطارئة والحرجة .

٦- يساعد المدرس في التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.

٧- يعين المدرس على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة وإعدادها.

عناصر خطة الدرس:

من العناصر المهمة أثناء كتابة الخطة اليومية ما يلي:-

أولا: أن تكون الأهداف محددة : ومن أهم شروط هذه الأهداف :-

١- ارتباط الأهداف بالأهداف العامة للتربية والمادة والمرحلة.

٢- أن تشتمل الأهداف على المجالات الثلاثة (المعرفية، الوجدانية ، والمهارية).

٣- صياغة عبارات الأهداف سلوكياً (أن + الفعل المضارع+ الخبرة أو المعرفة المراد إتقانها من الطالب.

ثانياً: اختيار المحتوى : ومن شروطه:-

١- أن يساعد في تحقيق أهداف الدرس .

٢- أن يغطي الموضوع بصورة متوازنة ومناسبة للحصة .

٣- أن يتضمن موضوعات صحيحة وواضحة .

٤- أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً ومن مصادر تتسم بالثقة.

٥- أن تشتمل على جوانب تتعلق بالقيم الإسلامية ومبادئه.

ثالثاً: اختيار الأساليب وطرائق تدريس من قبل المدرس ونشاطات الطلبة ومن شروطه:-

١- أن تكون الأساليب وطرائق تدريس متنوعة وعدم الاقتصار على واحدة .

٢- أن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ذات مستويات مختلفة.

٣- أن تركز الطرق على الناحية الاستقصائية وحل المشكلات.

٤- أن تشتمل على نشاط عملي في الصف.

٥- أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس .

رابعاً: تحديد الاستراتيجية التدريسية : وتكون على مراحل هي:

١- **التمهيد** : مدخل مهم للدرس حيث يثير اهتمام الطلبة ويشوقهم للدرس .

٢- **العرض:** وهو أهم جانب في الدرس، من خلاله يقوم المدرس بعرض عناصر الدرس ، وبمشاركة فعالة من قبل الطلبة، دون الاقتصار على التلقي للدرس من قبلهم كما ينبغي أن يكون عرض الدرس وفقاً لأهداف الدرس وطبيعة المادة، ومن الأهمية أن تحتوي على عدة نشاطات ، مع ضرورة استخدام الوسائل التعليمية غير المكلفة وفقاً لطبيعة المحتوى وطبيعة الطلبة وتوفر الوسائل والزمن المخصص للدرس.

٣- **الخاتمة** : من خلاله يتم تلخيص أبرز عناصر الدرس ، من أجل التذكير على أبرز النقاط المهمة ، وتدوين ذلك على السبورة عند الضرورة ، حسب طبيعة المادة ومرحلة نمو الطلبة .

خامساً: اختيار الوسائل التعليمية : ومن شروطها:

١- أن تكون ملائمة للموضوع ومستوى الطلبة .

٢- أن يساعد على تحقيق الأهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية.

٣- أن تكون مبتكرة ومتنوعة ، وتشجع الطلبة على استخدامها.

سادساً: اختيار أساليب التقويم : ومن شروطه :

١- أن يرتبط التقويم بأهداف الدرس.

٢- أن تتنوع وسائل التقويم (تحريري، شفهي ، مقالي ، موضوعي).

٣- أن يقيس التقويم (المعارف ، المهارات، القيم ....).

٤- أن يكون التقويم من خلال أسئلة رئيسية.

سابعاً: الزمن : لابد من تحديد الزمن لأنه أحد أهم عناصر التخطيط.

ثامناً: إثبات النتيجة والملاحظات .

تاسعاً: الواجب البيتي: هو تكليف المدرس الطالب لتثبيت الخبرة في ذهنه ، وربطه بالموضوع لفترة أطول. ومن شروطه :-

١- أن يساعد الواجب البيتي في تحقيق أهداف الدرس.

٢- أن يشجع الطالب على التفاعل ويحفزه على الاطلاع الخارجي.

٣- أن يكون الواجب البيتي متنوع وواضح ومحدد في ذهن الطالب.

خصائص التخطيط الجيد

للتخطيط مجموعة من الخصائص الأساسية ينبغي للمدرس الالتزام بها :-

١- **الكتابة :** ينبغي على المدرس كتابة الخطة بتفاصيلها من أجل السيطرة على الأفكار التي تطرأ على ذهنه ، لضمان عدم الشرود والخروج من موضوع الدرس .

٢- **الوقت :** على المدرس مراعاة عنصر الزمن عند كتابة الخطة ، كما يجب أن تعطي الخطة أنشطة ومواد كافية لتغطية كل زمن الحصة والزمن الذي يستغرقه النشاط أو المادة.

٣- **المرونة :** ينبغي للخطة أيضا أن تتسم بالمرونة ،فعلى المدرس ألا يعتمد على كل ما كتبه حرفياً في السابق ، بل يعدل فيه ويضيف إليه حسبما يقتضيه الموقف التعليمي ، وكذلك التصرف تجاه الظروف الطارئة كمصادفة عطل أو احتفالية.

٤- **الاستمرارية :** ينبغي لعملية التخطيط الاستمرارية ، للمدرس صاحب الخبرة والتجربة الطويلة والمدرس المبتدئ على حد سواء ، من أجل مواكبة التطور والتغير والتجديد والحفاظ على فاعلية التدريس.

مستويات التخطيط

يختلف التخطيط حسب الفترة الزمنية ، فهناك تخطيط على مستوى درس واحد ، وتخطيط على مستوى شهر، وتخطيط على مستوى سنة دراسية ، لذا يمكننا القول أن هنالك مستويين من التخطيط هما:

المستوى الأول : تخطيط بعيد المدى كالتخطيط الفصلي والسنوي. في هذا المستوى يجب على المدرس إعداد خطة سنوية يوضح فيها سير العملية التعليمية على مدار السنة الدراسية من أجل تنظيم العمل وتنفيذ الأهداف العملية التعليمية التي تتضمنها المنهج الدراسي ، إذن هي بمثابة الدليل الذي يرشد المدرس في عمله ، ويتضمن هذا الدليل الأهداف ، الوسائل التعليمية ، الخبرات ، الأساليب ، الفترة الزمنية المحددة ، ويحدد للمدرس الطريق الذي يسلكه خلال العام الدراسي.

المستوى الثاني : تخطيط قصير المدى كالتخطيط لحصة دراسية ، أو أسبوع دراسي ، أو وحدة دراسية .في هذا المستوى يجب على المدرس إعداد خطة لفترة وجيزة ، ومن الأفضل هنا

التخطيط بشكل عام لكل أسبوع سابق قبل أسبوع ، وذلك من أجل تحضير المستلزمات المطلوبة، وهذا يساعد المدرس في وضع الخطة اليومية .

الهدف من التخطيط :- ان الهدف من التخطيط هو تحسين التدريس ويمكن تحقيق ذللك من خلال تهيئة المستلزمات التدريسية الضرورية وتصميم الموقف التعليمي على وجه تام ، وتدريب على اداء هذا الموقف ذهنيا ليكون على وعي تام بما سيقدمه للطلبة والادوات التي سيستخدمها، واوقات استخدامها وبالأسئلة التي سيثيرها ، ولاستجابات المتوقعة من الطلاب ، فالمدرس كالرياضي الذي يتخيل المباراة مسبقاً ، ويتخيل تحركاته في الساحة بأدق ما يكون كتدريب نهائي قبل المباراة اذ يتخيل كيفية تسجيله للهدف .

اما بالنسبة للهدف النهائي للتخطيط :- هو تحسين عملية تعليم الطلاب ، وهدف التدريس هو تحسين تعلم الطلبة ، والمدرس المدرك هو الذي يعي ان تعلم الطلاب متوقف ومرتبط بما يقدم لهم من تدريس سلباً كان ام ايجاباً.

مراحل تدريس الحصة

أولا: مرحلة ما قبل الدخول في الدرس الجديد:

١- ادخل الصف ثم قف في منتصفه ثم القي السلام على الطلبة .

٢- أعطي الطلبة دقيقة للهدوء، وعاقب من لا يستجيب .

٣- قم بتسجيل الطلبة الغائبين .

٤- أعطي الطلبة فرصة للاستفسار حول الدرس السابق.

٥- ناقش مع الطلبة الواجب البيتي السابق.

٦- قم بمراجعة الدرس السابق بسرعة.

ثانياً: مرحلة التمهيد:

١- قم بالتمهيد بإحدى هذه الأساليب :-

أ- ربط الدرس الحالي بالسابق.

ب- توجيه سؤال مثير للتفكير.

ج- عرض أية قرآنية أو حديث نبويا ذات علاقة بالموضوع الدرس .

٢- اكتب عنوان الدرس في أعلى منتصف السبورة.

ثالثاً: مرحلة الدخول في الدرس من خلال :-

١- اكتب عنوان كل فقرة من فقرات الدرس، بنفس ترتيب التحضير(خطة الدرس) في الجهة العليا اليمنى من السبورة.

٢- قم بمراعاة ما يلي :-

أ- قم بتبسيط المعلومات الصعبة أو المعقدة عن طريق الأمثلة أو الوسائل التعليمية.

ب- اجذب انتباه الطلبة من خلال الأسئلة ، القصص، مثيرات أخرى . مع البقاء طول الدرس بطرح أسئلة فجائية.

ج- اربط عناصر الدرس بواقع الحياة اليومية.

د- اطرح أسئلة بين الحين والآخر لمعرفة مدى استيعابهم للدرس.

هـ- اسمح للطلبة بالسؤال بين الحين للآخر.

و- إعادة بعض النقاط المهمة بمشاركة بعض الطلبة المتميزين.

ي- تنويع أساليب التدريس .

ن- تنويع نبرات الصوت والحركات .

كتابة ملخص كل فقرة من فقرات الدرس .

رابعاً: مرحلة الختام :

أ- افحص عناصر الدرس مستعيناً بالملخص السبوري .

ب- قم بطرح أسئلة تقيس استيعابهم للدرس مع تغطية كل الفقرات.

ج- اقترح لهم واجباً بيتياً جديداً.

د- قم بمسح السبورة قبل مغادرة الصف.

هـ- ودع طلابك مع الأمل باللقاء بهم بإذن الله.

التخطيط في التدريس :- ان تطوير العمل التدرسي يتطلب من المدرس الانتقال :-

من عمل عشوائي ← الى عمل منظم

من عمل ارتجالي ← الى عمل مخطط

من عمل نقل المعلومات ← الى تطوير البنية المعرفية للطالب

من تعليم جماعي ← الى تعليم متمايز

من تعليم مادة ← الى تعليم تفكير

من عمل وظيفي ← الى عمل مهني

ومن غير الممكن ان تتم هذه الانتقالات الا اذا طورنا اساليبنا ومهاراتنا وامتلكنا مهارات خاصة بها، عندئذ تكون لنا مهاراتنا الخاصة ، وهذا لن يتم الا اذا خططنا ، ومن دون الخطة نكون نمارس عملاً وظيفياً لا مهنياً ، فالمدرس المهني هو الذي :-

١- يخطط لعمله .

٢- يعي ما يخططه.

٣- لا يتكاسل ولا يمل من التخطيط المتجدد.

٤- يطور خططه باستمرار .